توضيح للقراء الأعزاء قبل التطرق الى البروتوكول ١٣

عادة أوضح ان هناك فصيل إسلامي وألصق ذلك بالإرهاب

ويجب أن أوضح شيئين مهمين :

الشيء الأول : **أنني أوضح ان الصهاينه عادة يقولوا هذا القول عن الفصيل الإسلامي بأنه فصيل إرهابي وبالتالي عندما أوضح في شرح البروتوكول عادة أكتب مقصد الصهاينه**

الشيء الثاني : **كلمة إرهابي ليست كلمة سيئة نجد اللفظ الذي اختاره الله للمسلم لكي يكون مع أعداء الله وأعدائهم أنه يكون إرهابي**

والإرهابي لاتطلق الا على من يستحقها وأعد العدة من قوة وسلاح

وإذا كان السفهاء والخونة والجاهلين يحولونها الى معنى يستحق العقاب الدنيوي

فإنهم الآن في خزي وصغار أمام أعداء الله في معيشة ضنكا

أما المعنى الذي يمكن أن يستحق الخجل منه لفظ المجرمون

اليهودُ في كتاب الله: قومٌ مجرمون سفاحون: {يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ} [آل عمران: ٢١]

إذن كلمة إرهابي ليس فيها من خجل لأن ليس معناها القتل ولكن معناها التخويف والتخويف هنا لأعداء الله

بينما اليهود مجرمون قتلة الأنبياء والصالحين من الناس

كما جاء في سورة آل عمران

والآن الى

البروتوكول الثالث عشر

الحاجة إلى رغيف الخبز كل يوم، تكره (الغوييم= الأمميين = غير اليهود)
على أن يخلدوا إلى السكينة، ويكونوا خداما لنا طائعين،
والعملاء الذين نختارهم منهم لخدمتنا في الصحف،
سيقومون بإيعاز منا بمناقشة اي موضوع لا يناسبنا أن نعالجه نحن في بيانات رسمية نصدرها إلى الجمهور تواً.
لكننا، والنقاش دائر، حامى الوطيس في أخذ ورد.
ما علينا سوى أن نقوم بهدوء تام بالإجراءات التي نراها ضرورية حسب رغبتنا،
وهى ما يتعلق بموضوع النقاش الدائر،
ثم نعرض المسألة على الرأى العام، كأنها أمر واقع قد فرغ منه.
حينئذ لن يجرؤ أحد على أن يتقدم فيطلب إلغاء هذا الرأى الواقع،
وتضيق الحلقة به وبأمثاله، عندما نكون قدمنا ما قدمناه
بمثابة إصلاح وتحسين وفوراً تقوم الصحف بدعوة الرأى العام واجتذابه
إلى ما هو أشياء جديدة فاتنة،

فتنصرف إليها الأذهان

الم نكن قد عودناها اشتهاء الجديد المستحب فتنصرف إليها المصالح ؟)

ثم ينبرى لبحث الأمور الجديدة أشخاص ما وهبوا من مقسم الحظوظ إلا فراغ العقول،

وهم الذين يغيب عنهم أن يفهموا أنهم ليسوا على شيء،

وأعجز من يدركوا اللباب، فأمور السياسة إنما نحن وحدنا نحذقها،

وقد هيأنا الله لها بفعل الأجيال الجديدة، فمن مبدعها غيرنا؟

تعلمون من كل هذا، أننا في طلبنا موافقة الرأى العام على ما نكون بسبيله،

إنما نطلبه في الواقع لتسهل به عمل أجهزتنا، وقد تلاحظون أن ما نرغب في نيل الموافقة عليه، ليس عملاً من أعمالنا التي انتهى أمرها وفرغنا منها،

بل ذلك هو مجرد كلمات رمينا بها وقول قلناه، يتعلق بهذا أو ذاك من الأمور التجارية.
ومن دأبنا دائماً أن نصرح ونعلن أننا في مسراناً نعتصم بالأمل،

ووراءه اليقين، إننا غير متوخين إلا خدمة المصلحة العامة.

ولكي نصرف أذهان الجمهور المزعج الشكس عن مناقشة الأمور السياسية

فإننا نجيء إليه بما ندعيه بأنه الجديد المختار، في باب الصناعات وما إليها.

وندعه يخوض في هذا ويسبح ما شاء

واعتادت الجماهير ان تستسلم إلى الاسترخاء،

وتنفض يدها مما تعده من متاعب السياسة مما دعوناها معاناته من قبل،

لتستغل ذلك في مكافحة حكومات الغوييم)

إلا إذا توافر لها من الأعمال المناسبة الأخرى

ما تستعيض به عما تتخلى عنه من شواغل السياسة

ولكى تبقى الجماهير فى ضلال،

لا تدرى ما وراءها وما أمامها،

ولا ما يراد بها،

فإننا سنعمل على زيادة صرف أذهانها

بإنشاء وسائل المباهج والمسليات،

والألعاب الفكهة،

وضروب أشكال الرياضة،

واللهو،

وما به الغذاء لملذاتها وشهواتها ..

والإكثار من القصور المزوقة والمباني المزركشة،

ثم تجعل الصحف تدعو إلى مباريات فنية رياضية

ومن كل جنس،

فتتوجه أذهانها إلى هذه الأمور

وتنصرف عما هيأناه،

فنمضي به إلى حيث نريد، فيسلم موقفنا،

مرة أخرى : ولكي تبقى الجماهير في ضلال، لا تدرى ما وراءها

وما أمامها، ولا ما يراد بها، فإننا سنعمل على زيادة صرف أذهانها

بإنشاء وسائل المباهج والمسليات، والألعاب الفكهة،

وضروب أشكال الرياضة، واللهو،

وما به الغذاء لملذاتها وشهواتها ..

والإكثار من القصور المزوقة والمباني المزركشة،

ثم تجعل الصحف تدعو إلى مباريات فنية رياضية

ومن كل جنس، فتتوجه أذهانها إلى هذه الأمور

وتنصرف عما هيأناه، فنمضي به إلى حيث نريد، فيسلم موقفنا

وهو الموقف الذي لو أعلناه بارزاً مكشوفاً، تواً،

بغير اصطناع هذه الوسائل الملهية،

لوقعنا في التناقض أمام الجماهير.

ثم إن الجماهير بحكم ما الفته واعتادته من قلة التفكير

داخل آفاقها النفسية،

ولا قدرة لها على الاستنباط،

تراها شرعت تقلدنا

وتنسج على منوالنا في التفكير

إذ نحن وحدنا من يقدم إليها المناحي الفكرية..

وطبعاً لا يكون هذا إلا على يد أشخاص لا شك في إخلاصهم لنا .

والدور الذي يلعبه الليبراليون والطوباريون، حملة الأحلام الخيالية،

يكون قد استنفد غرضه عندما تقوم حكومتنا، وقد تم لها الأمر.

وريثما تظهر حكومتنا ويبرز كيانها،

فأعمال هؤلاء تبقى مفيدة لنا،

ونحن نمدهم بما يوجه عقولهم

إلى انتحال كل تافه من العقائد

يرونه جديداً مطلوباً ومقبولاً،

السنا نحن الذين نجحوا في توجيههم بعقولهم الرخيصة،

توجيه التضليل والتعمية،

حتى باتوا، ولا ترى فيهم واحداً قادراً على التمييز،

ومعرفة أن معنى كلمة التقدم يتضمن المفارقة أو المناقضة في جميع الأحوال،

حيث لا يكون الشيء كناية عن اختراع مادي،

أن الصحيح بذاته هو على وجه واحد ثابت

وليس فيه مكان المعنى التقدم.

والتقدم كفكرة شيء فاسد،

ومن شأنه أن يجعل الصحيح مبهماً غامضاً محجوب الرؤية،

ورؤية الصحيح بجلاء ما خلقت إلا لنا،

شعب الله المختار حراس هذا كله.

وعندما ندخل مملكتنا، سيتولى خطباؤنا شرح هذه المسائل التي قلبت الإنسانية رأساً على عقب، وبالتالي جرتها إلينا،

أهناك من يشك مقدار ذرة،

أن جميع هذه الشعوب، نحن قد اقتدناها هذا الاقتياد المسرحى

حسب مرادنا السياسي،

ولن يستطيع أحد أو خطر بباله أن يدرك

كيف سارت به قافلته هذه القرون العديدة

البروتوكول الرابع عشر

متى ما ولجنا أبواب مملكتنا،

لا يليق بنا أن يكون فيها دين آخر غير ديننا،

وهو دين الله الواحد المرتبط به مصيرنا،

من حيث كوننا الشعب المختار، وبواسطته ارتبط مصير العالم بمصيرنا .
فيجب علينا أن نكنس جميع الأديان الأخرى على اختلاف صورها ،

فإذا أدى هذا إلى ظهور الملحدين،

والالحاد بما نراه اليوم، فذلك لن ينال من أرائنا شيئاً،

والدور دور انتقال، بل يكون الإلحاد بمثابة إنذار للأقوام التي تقبل على استماع تبشيرنا بدور موسى،

وهو الدين الذي بوضعه الوطيد وكمال نظامه،

وقد استمال جميع أمم العالم تخضع لنا

وحينئذ نعلن أن ديننا هو الدين الذي يتوجه به الإنسان إلى الملأ الأعلى بلا واسطة. وفي هذه المرحلة من هذا الدور الانتقالي،

سننشر على الناس من الفصول والمقالات والأبحاث

ما يتبينون به الفوارق بين حكمنا الخير وأحكام العصور الغابرة،

وبالمقارنة وبركات الاستقرار الذي هو حصيلة عراك قرون عديدة،

ستعلى من قدر الخيرات التي تظهر من حكمنا.

أما أخطاء حكومات الغوييم، فسنحصيها عليها

ونحاسبها بأشد ما يمكن من العنت.

وسنذيع على الملأ بشاعة تلك الأخطاء إلى حد يجعل الناس

يؤثرون السكينة فى دولة هم فيها عبيد مستخدمون.

على ما رأوا من فارغ حقوق الحرية التي عذبت الإنسانية

واستنفدت قوة الوجود الإنساني

وهي القوى التي استغلتها عصابات دهماوية ضالة، مغامرة،

لم تعرف من حقيقة أمرها شيئاً، وتغيير أشكال الحكومات فيما مضى،

وهو أمر طالما دفعنا الغوييم إليه وأغريناهم بإتيانه،

لما كنا نعمل على دك كيان الدول، كان من نتيجته حتى الآن

أن نهك طاقة الشعوب واستنزف عافيتها حتى أتت مذعنة

لتحمل أي مشقة في ظل حكمنا، وهى ترى هذا خيراً لها من العودة

إلى معاناة العهود السابقة في ظل حكومتها التي قد انطوت.

وفي الوقت نفسه، لن ننسى أن تندد بالأخطاء التاريخية التي ارتكبتها حكومات الغوييم الأخطاء التي تعذبت بها الإنسانية دهراً طويلاً

لعجز تلك الحكومات عن أن تفهم وتعي

معنى أي شيء من الخير المحض للإنسانية،

فظلت تلك الحكومات راكبة رأسها وراء مطالبها القائمة على الشهوات والمكاره، آملة أملاً فارغاً أنها ستحصل على البركات الاجتماعية،

ولم تلاحظ قط تلك المطالب كان من شأنها أن تزيد الشر وبالاً وسوءاً، دون أن تحقق شيئاً من تحسين وضع العلاقات بين البشر

وهذه العلاقات هي أساس حياة الإنسان.

وما تنطوى عليه مبادئنا من طاقة كامنة، وما فى قواعد عملنا من قوة، كل هذا ستتجلى محاسنه بطريقة واحدة،

وهي أن نعرض ذلك ونبينه للناس ونشرحه لهم،

فيظهر خيره للعيان بالمقابلة والمقارنة مع الأنظمة السابقة التي فنيت واضمحلت. وسيتولى فلاسفتنا بالشرح والتوضيح

الكشف عما تنطوى عليه معتقدات الغوييم الدينية من عوار.

غير أنه لن يسمح بأن يطرح ديننا للبحث

ابتغاء الوقوف على مقاصده وغاياته الصحيحة،

إذ هذا علمه محصور بنا، مقصور علينا وحدنا،

ونحن دائماً حريصون على الا نبوح بأسراره لغيرنا.

وفي خلال القرون التي تتصف بأنها قرون النور والتقدم،

فلقد وضعنا في أيدى الناس ضروباً من مادة الآداب المنشورة بالطباعة، هي غاية في التفاهة والقذارة والغثاثة.

وبعد أن نقيم مملكتنا فهذه الأنماط من مادة الأدب

ستظل على حالها سارية مسراها، تروجها وتحث عليها،

والغاية من ذلك أنه عندما نأتي نحن بأنفس طراز من محاضراتنا وخطبنا وأبحاثنا وبرامج أحزابنا وكل ذلك رائع

، يوزع من قبل مقاماتنا المالية، حينئذ يدرك الغوييم إدراكاً مذهلاً

مدى الفرق العظيم بين ما أعطيناهم، وما كانوا عليه،

وسيقوم حكماؤنا المهيأوون لقيادة الغوييم،

بوضع المحاضرات ورسم الخطط والمشروعات،

وكتب المذكرات وصنوف المقالات، مما نستعمله نحن لفائدتنا،

فيسرى اثره الى عقول الغوييم تتلقح به وتستضئ بنوره

بالاقتباس منه، استدراراً للمعارف على ما قررت مناهجنا.